

كلمة أخيرة - لميس الحديدي - حلقة الإثنين 17-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: انهيار عقار حدائق القبة

علقت الإعلامية لميس الحديدي، على انهيار عقار في منطقة حدائق القبة مكون من خمسة طوابق، وذلك بعد هدم مالك الطابق الأول أحد الحوائط الداخلية بالمبنى من أجل التوسعة. وقالت إن عقار آخر ينهار هذه المرة في حدائق القبة في القاهرة وعدد الضحايا 13 ضحية بينهم عدد من الأطفال، مشيرة إلى وجود أسر كاملة تحت أنقاض تحت العقار.

وأضافت أن انهيار عقار حدائق القبة هو الانهيار السادس خلال الفترة الأخيرة بمختلف المحافظات، متابعه بأن أزمة العقارات الآيلة للسقوط جريمة وكارثة. وأوضحت أن العقارات الآيلة للسقوط بمثابة قنبلة موقوتة، يجب التخلص منها، مؤكدة أنه يجب التعامل مع هذا الظاهرة بجدية لحماية المواطنين.

وأكدت أن مصر كانت قادرة على التخلص من العشوائيات غير الآمنة وغير المخططة لحماية المواطن. ولفتت إلى أن العقارات الآيلة للسقوط موجودة بكثرة في المحافظات كافة؛ نتيجة إهمال الجهات المختصة في التعامل مع هذا الأمر، بالإضافة إلى أن هذه العقارات لم تخضع للصيانة. وشددت على ضرورة أخذ الإجراءات اللازمة مع العقارات الآيلة للسقوط على غرار العشوائيات غير المخططة.

وتابعت أن العقارات الآيلة للسقوط والمخالفة تحصد مئات الأرواح، لافتة إلى أن هناك 98 ألف عقار آيل للسقوط، وتحتل محافظة الشرقية المركز الأول في عدد العقارات الآيلة للسقوط.

وأكد المهندس حسام الدين فوزي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية أن عقار حدائق القبة الذي سقط فجر اليوم مكون من دور أرضي وأربع طوابق ونظام الدور الأرضي مقام على أعمدة والطوابق العليا على أعمدة حاملة والمنظومة الإنشائية لا تسمح بإجراء توسعات داخلية في تلك العقارات. وقال إن مالك الطابق الأول أجرى تعديلات على الحمام والمطبخ، مما أدى إلى انهيار العقار بعد إزالة جدار أدى إلى انهيار العقار مباشرة.

وأضاف أن العقار أنشأ من قبل عام 1980 وذلك وفقاً لشهادات الناجين، وهذه الحقبة لم يكن بها تراخيص في العقارات، ثم صدر له قرار ترميم عام 1992 والقرارات في المحافظة تتدرج من ترميم وتدعيم ثم هدم جزئي ثم كلي كتصنيف أخير في مستوى الخطورة.

وأشار إلى أن صاحب العقار المنهار حرر له محضر مخالفة عام 1996 لعدم تنفيذ قرار الترميم لأن السبب الرئيسي لانهدام العقار أن شخصاً أجرى توسيع حجرتين على بعضهما داخلياً؛ مما أدى لانهدام العقار وكان من المفترض أن يحصل أولاً على ترخيص من الوحدة المحلية في المنطقة، مبيناً أنه فعل ذلك في خلسة في مساء ذلك اليوم.

وأوضح أنه لم تتلق الجهات المعنية أية بلاغات أو إخطارات من ساكني العقار بإجراء ساكن الدور الأرضي أعمال توسعة في الطابق الأرضي، مشيراً إلى أن الطابق الثاني تقطنه أسرة مكونة من خمس أفراد غادروا المنزل قبل انهياره، أما الثالث فيقطنه سبعة أفراد، والرابعة سبعة أيضاً. وذكر أنه نجا شخص واحد من بين 14 شخصاً كانوا موجودين داخل العقار وقت الانهيار، مشيراً إلى أن الضحايا 6 سيدات، وسبع أطفال أعمارهم ما بين عامين حتى 12 عاماً.

وذكر أنه جرى توفير شقق مؤقتة للناجين مؤقتاً لمدة شهر حتى يتم الانتهاء من عملية الترميم في العقارات الأربعة المتضررة بجوار العقار المنهار من خلال التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، وصرف 50 ألف جنيه لأسرة المتوفي، و25 ألفاً لأسرة المصاب، كما قررت وزارة التضامن الاجتماعي صرف 60 ألف جنيه لأسرة المتوفي. وذكر أنه جرى إخلاء الأربع عقارات المحيطة وحالتها جيدة تحتاج فقط لترميم وجرى قطع الكهرباء والمياه عن العقارات الأربعة المتضررة.

مضامين الفقرة الثانية: انتشار مرض غريب في قنا

تحدث الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الصحية والوقائية، عن انتشار مرض غريب بين المواطنين في قرية العليقات إحدى قرى محافظة قنا. وقال إن المرض المنتشر في هذه القرية يُطلق عليه علمياً «حمى مجهولة» حتى يثبت ما هي أسبابها وتحديدتها تشخيصياً، وحتى الآن جميع المعلومات الواضحة تشير إلى أنها حمى الضنك.

وأضاف أن الالتهاب في الظاهرة هو أعداد المصابين الكثيرة، وهو ما أدى إلى حالة من الخوف والهلع المشروع. وأوضح أن هذه الحمى هي حمى فيروسية تسمى تنتج عبر آلية البعوض الناقل وهو التشخيص الذي وصل حتى الآن، قائلًا إن نوع البعوضة معروف وهي بعوضة مصرية وموجودة ومعروفة، لكن الجديد هو إصابة عدد كبير في وقت واحد.

وكشف أن أسباب الانتشار السريع تعود إلى ارتفاع درجات الحرارة الذي أدى إلى سرعة الانتشار، فضلاً عن التجمعات المائية الراكدة الخاصة بالصرف الصحي أو المياه العذبة كنوع من تخزين المياه؛ حيث يؤدي ذلك البعوض إلى نقل المرض من شخص مصاب، وينقل إلى إنسان آخر شأنه شأن بقية الفيروسات. وأكد أن فيروس حمى الضنك في سلوكه يشبه سلوك الفيروسات الأخرى، حيث بالإمكان أن يصاب إنسان دون أن تظهر عليه الأعراض وتبقى البعوضة حاملة للمرض وتنقله لشخص آخر، مما يؤدي إلى تفشي المرض، خاصة أنه في بعض القرى تشهد هناك تجمعات أسرية في مكان واحد، وهذا يؤدي إلى إصابة عدد كبير.

ولفت إلى أن أعراض المرض تتمثل بوجه عام في ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير يصل إلى 38-39 درجة مئوية، وتكسير شديد في الجسم، كما أن أعراض المرضية بسيطة في معظم الحالات، وتُعالج بمخفضات الحرارة مثل الباراسيتامول، ويوصى بعدم تناول المخفضات الأخرى مثل البروفين، وغيرها، كما لا يُوصى بالسعي وراء المضادات الحيوية لعلاج الحالة.

وقال إن حل مثل هذه الأمور يتمثل في علاج المشكلة من منبعها ومسبباتها، قائلًا إن الحل يبدأ بالقضاء على تجمعات انتشار الناموس والتجمعات المائية الراكدة، وتوصيل المياه لكافة المناطق حتى تتفادى جذور الأزمة ومسببات المرض. وأوضح أنه في الفترة المستقبلية وفي ضوء الإجراءات الاحترازية قد يُلجأ إلى لقاح أو تطعيم وقائي.

وقال الدكتور محمد عاصم خورشيد استشاري الجهاز الهضمي والأمراض المعدية، إن حمى الضنك حال تطورها تسبب نزيف داخلي، لافتاً إلى أن حمى الضنك تعالج بخافض الحرارة لمعالجة الأعراض مع ملاحظة المريض، مؤكدة أنها غير معدية حتى لمس المريض لشخص آخر، منوهاً أنها حمى الضنك تنقل عن طريق البعوض.

مضامين الفقرة الثالثة: نقص الأدوية

قال الدكتور علي عوف، رئيس شعبة الأدوية بالغرفة التجارية، إنه منذ أمس صدرت تعليمات من الحكومة بالإفراج عن المواد الخام والأدوية المستوردة من الجمارك، فضلاً عن وصول تعليمات للبنوك بتدبير احتياجات الشركات والمستثمرين في مجال الدواء. وذكر أنه هناك نقصاً في أدوية السكر والغدة

المستوردة، مؤكداً أن الأدوية المصرية المثيلة والبديلة متوفرة، وبنفس المفعول والتأثير. وأضاف أن دول أوروبا لا تعتمد على الاسم التجاري، وإنما الاسم العلمي. وأوضح أن مصر سمحت باستيراد دواء للغدة بدلاً للدواء الأجنبي الأصلي، معقياً بأننا لدينا الآن أكثر من 5 أو 6 بدائل موجودة بنفس المفعول والتأثير وبتكلفة أقل.

مضامين الفقرة الرابعة: انسحاب روسيا من اتفاقية الحبوب

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن روسيا أعلن تعليق مشاركتها في اتفاق تصدير الحبوب. وذكرت أنه كان هناك اتفاق في صفقة الحبوب بين روسيا وأوكرانيا بوساطة تركية وتحت إشراف الأمم المتحدة، نصّ على تصدير الحبوب الأوكرانية عبر ممر إنساني فتحه الأسطول الروسي في البحر الأسود، شريطة إتاحة وصول الحبوب والأسمدة الروسية إلى الأسواق العالمية، مشيرة إلى أن روسيا لم ترسل كمياتها المتفق عليه من الأسمدة الروسية ومنتجاتها الأخرى إلى الأسواق العالمية، مبينة أن إعلان روسيا تعليق الاتفاقية تسبب في ارتفاع أسعار القمح عالمياً. ودعت إلى ألا يكون الغذاء سلاحاً في الحروب.

وتحدث الدكتور إبراهيم عشاوي، مساعد أول وزير التموين ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، حول تأثيرات انسحاب روسيا من اتفاق الحبوب الذي سمح لأوكرانيا بتصدير الحبوب عبر البحر الأسود إلى الأسواق. ورأى أنه من السابق لأوانه الحكم على آثار هذا الإعلان على مصر لأن أي اضطرابات تحدث في سلاسل الإمداد بشكل سلمي يكون لها أثر في الأسعار، مبيناً أنه حدثت زيادة في أسعار الأقماع على شاشات البورصات العالمية بنسبة 2.7%. وقال إن كثير من الدول عقدت اتفاقيات لاستيراد القمح بعيداً عن روسيا وأوكرانيا؛ تحسباً لخروج روسيا من اتفاقية الحبوب.

وأكد أن مصر منذ جائحة كورونا استوعبت المتغيرات العالمية التي أدت إلى اضطراب سلاسل الإمداد وحتى الحرب الروسية الأوكرانية، وعملت على زيادة المخزون الاستراتيجي من السلع، وزيادة السعات الاستيعابية، مؤكداً أن مصر حالياً لديها احتياطي آمن من عدد من السلع الاستراتيجية على رأسها القمح، مبيناً أن الدولة تمتلك احتياطي يغطي مدة ستة أشهر. وذكر أن تنوع سلاسل الإمداد بلغ 22 منشأ، مبيناً أنه كان في وقت كورونا يتركز في أسواق القمح من روسيا وأوكرانيا بنسبة 80%، قائلاً: «الآن لدينا تنوع في إمدادات في مصادر الأقماع منذ أزمة كورونا».

مضامين الفقرة الخامسة: البنوك الرقمية

قال إبراهيم سرحان العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ أي فاينانس للاستثمارات المالية والرقمية، إن البنوك الرقمية تعد التطور الطبيعي للنظام البنكي الحالي. وأضاف أن البنوك الرقمية تعني أن يمتلك العميل كافة الخدمات البنكية من خلال الهاتف المحمول ودون أن يذهب إلى فروع البنوك مثل ما يحدث في البنوك العادية. وأضاف أن فتح الحساب في البنك العادي يجب أن يذهب العميل للفرع ويوقع على الأوراق ولكن البنوك الرقمية تسمح بفتح الحساب رقمي دون أن يذهب للفرع وهو ما يحتاج للتأكد من الهوية الرقمية للعميل. وتابع أن فتح الحساب للعميل وهو في منزله؛ يمكن ارسال الأموال عن طريق التحويلات أو فوري أو من خلال ماكينات الإيداع وسوف يحصل العميل على كارت دفع إذا احتاج العميل والأمر يحتاج إلى العمل في البنية التحتية.

وتحدث عن أن شركته تدرس متطلبات إنشاء بنك رقمي مع شركائهم من المؤسسات المالية سواء المحلية أو الدولية. وأضاف أن الشركة منفتحة على الحصول على الرخصة في ضوء امتلاك المجموعة خبرة واسعة في التكنولوجيا المالية لاسيما البنية التحتية، مبيناً أن الشركة تمتلك خبرة رقمية عالية.

مضامين الفقرة السادسة: أمراض الصيف

قال الدكتور محمد عاصم خورشيد استشاري الجهاز الهضمي والأمراض المعدية، إن أمراض الصيف أكثر من أمراض الشتاء بسبب درجات الحرارة. وأضاف أن نصيحته لكل المواطنين في الصيف هي شرب المياه، والانتباه إلى لون البول في الصيف، إذا أصبح غامقاً يصبح في مشكلة، مشيراً إلى أن الأمراض المعدية تزيد في الصيف، لافتاً إلى أن التكيف يعد أحد الوسائل التي تنقل الأمراض، مؤكداً أنه ينبغي شرب كوب ماء كل ساعة.

مضامين الفقرة السابعة: لقاء فني

استضافت الإعلامية لميس الحديدي، الفنان محمد أبو داوود، للحديث عن أعماله الفنية، وإخراجه المسرحي، وتكريمه.

وأعرب الفنان محمد أبو داوود عن سعادته البالغة بتكريمه في المهرجان القومي للمسرح المصري، مضيفاً أنه اشتغل كل الوظائف في المسرح، حيث كان يقطع التذاكر، واشتغل أيضاً ملقن، ومساعد مخرج. وأضاف أن المسرح هو بيته الذي تربى فيه منذ عمر 9 سنوات، مبيناً أنه عمل مع والده حتى تركه

والتحق بمسرح القطاع العام ودخل المعهد العالي للفنون المسرحية، لافتاً إلى أنه عمل بالإخراج حتى أصبح مخرجاً واستطاع إعادة الفنان حسن أبو داوود بعد ابتعاده عن التمثيل في مسرحيتين بعد إخراجه لهما.

وأوضح أنه عمل مع كبار الفنانين في المسرح مثل كمال ياسين وكرم مطاوع وحمدى غيث، وذكر أنه لقن يوسف بيه وهبي، وكان وقتها في عمر الخامسة عشر عاماً. وتحدث عن أهم المواقف التي جمعتها بالفنان الكبير حمدى غيث أثناء عمله ملقن.

وأضاف أن الفنان عادل إمام، طلبه لتجسيد دور الراحل الفنان مصطفى متولي في مسرحية "بودي جارد" بعد وفاة الأخير بشكل مفاجئ. وأضاف أن التحضير لدور الفنان مصطفى متولي كان صعباً؛ بسبب ضرورة الجاهزية خلال 24 ساعة فقط، موضحاً أنه وافق على الدور من أجل الفنان عادل إمام وروح الفنان القدير مصطفى متولي. وذكر أنه جمعه بعادل إمام كثير من الأعمال الفنية، أبرزهم: "مرجان أحمد مرجان"، و"الإرهابي".

وذكر أنه عمل مساعد مخرج مع الفنان الكبير سيد راضي، أثناء إخراج مسرحية للفنان فؤاد المهندس، لافتاً إلى أن فؤاد المهندس كانت دخلته تخض، ولكنه كان يحبه، لا سيما أنه قال عنه إنه أحسن مساعد مخرج تعامل مع سيد راضي، ونصحه بالتمثيل بدلاً من الإخراج فقط.